

رسالة من المحرر:
تكملة صيحات الإصلاح الخمس... وأشياء أخرى
مايكل پاركر

[\(mike.parker@etsc.org\)](mailto:mike.parker@etsc.org)

كلية اللاهوت الإنجيلية بالقاهرة

في العام ٢٠١٧، وبحلول الذكرى الخمسمائة للإصلاح البروتستانتي، عقدت كلية اللاهوت الإنجيلية بالقاهرة سلسلة من المحاضرات عن صيحات الإصلاح الشهيرة الخمس: بالإيمان وحده، بالكتاب وحده، بالمسيح وحده، بالنعمة وحدها، المجد لله وحده. وفي الإصدارات السابقة، نشرت مجلة القاهرة اللاهوتية ثلاثة من تلك المحاضرات. وفي هذا الإصدار، نُنهي السلسلة بمقالات عن بالكتاب وحده، وبالإيمان وحده اللذين قدمهما وكتبهما عاطف جندي عميد كلية اللاهوت الإنجيلية بالقاهرة، ويوسف سمير رئيس مجلس إدارة الكلية.

وقد شارك بنسون أجبوين بمقالة ثالثة وهو من جامعة جنوب أفريقيا. كتب أجبوين عن تحويل أفريقيا إلى العلمانية التي قد تبدو للعديد من القراء أنها لا تمثل أزمة إذا بدأنا بالافتراض المعروف بأن أفريقيا قارة متفردة في تدينها. لكن أجبوين يطرح القضية بشكل يشرح فيه لماذا تُعدّ أزمة وما الذي يجب عمله بصددها.

ويختتم هذا العدد ختامًا مناسبًا بتعليق على كتاب عن قصة حياة لوثر بقلم إريك ميتاكساس تزامن مع الذكرى الخمسمائة للإصلاح. وميتاكساس هو كاتب معروف وقد يتذكره العديد من القراء بكتابه الشهير عن سيرة ديتريش بنهوفر في ٢٠١١. وفي آخر عمل له، يقدم ميتاكساس سيرة لأوجه حياة لوثر بأسلوب محبب يعجب الأكاديميين كما يعجب عامة القراء. وميتاكساس مهتم اهتمامًا خاصًا بكشف الأساطير العديدة حول حياة لوثر التي أصبحت الحكمة التقليدية في يومنا الحالي. ومع أن المصريين دائمًا ما يُنهمون بأنهم يقدسون أساطير ماضيهم الديني، فالحقيقة أن ميتاكساس يُدكرنا بأن الغربيين يمكن أن يُنهموا أيضًا بنفس التهمة التي لا ضحايا لها.